الخـــط

نستطيع التفـريق بين أمرين همـا: فن الخط، وجمال الخط، ونقصـد بفن الخط تلك المعـايير التي يشترط توفـرها في رسم الحـروف، والضوابط التي تفرق بين أنواع الخـطوط، وغير ذلـك مما يعكف عليـه علماء الخط وفنـانوه، فيضعون له الأمْشُق، ويشترطون عدداً من النقط والدوائـر في أطوال الحـروف وعروضها. أما جمال الخط الـذي نسعى إليه في مـدارسنا فـأيسر من ذلـك، وهـو متمم للوضوح الـذي ننشده فيمـا يكتبه الـطلاب وعامـة المتعلمين. وإن معاييره لتتمثل في التنظيم والترتيب للمكتوب، والـوحدة التي تجمـع الحروف متناسقة أحجامها، متقاربة فيما بينها بغير تفاوت في المسـافات قـرباً وبعـداً، وكذا التوازن بين الحروف، فلا يبـرز حرف على غيـره، أو يُكتب بخط يغايـر بقية حروف الكلمة، أو يرتفـع ما حقـه الخفض، ويخفض ما حقـه الارتفاع، فيحرم الخط من الانسجام والاتساق.

فالتنظيم والـوحدة والتـوازن، ثلاثـة معاييـر تحكم جمال الخط، وتؤثـر في القارىء تأثيراً يستثير نشاطه نحو الإقبال على المكتوب بشوق وارتياح.

ونحن في مـدارسنـا لا نعلم فن الخط، ولا نخـرّج متخصصين يحيـطون بأنواعه؛ مألوفها، وغريبها، ونادرها، ولا نستهـدف من طلابنـا معرفـة الفوارق القياسية بين لام النسخ ولام الرقعة، ولا بين عين الرقعـة والثلث، ولا بين ياء الفارسي والديواني وجَلي الديواني، ولا بين الجيم في الخط الكوفي وغيـره،

فهذا كله ليس من مقاصدنا، ولا من مناهج مدارسنا، فلذلك مدارس متخصصة تخرّج خطاطين. فإذا وقعنا في الخلط بين الأمرين كلفنا أنفسنا شططاً مضيعاً للأهداف المبتغاة من تعليم الخط في مدارسنا.

أهداف تعليم الخط:

إن معرفة الأهداف تهدي إلى الوسائل، وتتحدد هذه الأهداف في ثلاثة أمور هي: الوضوح، والسرعة، والجمال؛ فالوضوح يمكّن القارىء من تعرف المكتوب بسهولة ويسر، ويشرح صدره للإقبال عليه والاستزادة منه. والسرعة توفر الوقت للكاتب، وتمكنه من ملاحقة أفكاره في تتابعها سريعة، ومن متابعة المحاضر في تدفقه، وهي كذلك مظهر حضاري في عصر سريع الخطى، وتتوقف السرعة على طول المران للجهاز العضلي لها من حيث إمساك القلم بالأصابع، واستخدامها هي والرسغ والذراع في تحريكه على الورق حركات دقيقة منسجمة متلاحقة. كما يتوقف الوضوح على استكمال الحروف أشكالها وأحجامها، وتنظيم أوضاعها في اتصال بعضها ببعض، ومراعاة التناسق في المسافات التي تكون بين الكلمات أو بين السطور.

ومما يساعد على وضوح الخط والسرعة في الكتابة استعمال المداد الجيد النوع، والورق الجيد الصقل، والقلم المتقن البَرْي. مع مراعاة الجلسة الصحيحة، وحسن الإمساك بالقلم وحسن استخدام العضلات الكتابية.

أما الجمال فباعث على الانشراح للقراءة، واستساغة النظر فيما يُعرض على العين فتَقَرّ به ولا تملّه، فضلاً عن إسهامه في الوضوح المعين على القراءة. وهو نتيجة لانسجام أشكال الحروف، ومراعاة نسبها في رسمها؛ ارتفاعاً ونزولاً وامتداداً وسُمْكاً، وتنظيم وصلها أو فصلها، وغير ذلك مما يكسب الخط رونقاً وحسناً.

وبعد هذه الأهداف الثلاثة: الوضوح والسرعة والجمال، يكتسب الطالب مهارات كثيرة، وتنمو لديه قدرات يستطيع توظيفها في دراسته وحياته العملية. فتدريب الطالب على إجادة الخط تعويد له على الإتقان، والتنسيق، وهما مطلبان ضروريان حاضراً ومستقبلاً في كل ما يؤديه لنفسه ولغيره. كما يكتسب

مهارات يدوية قادرة على التحكّم فيما يخطه أو يرسمه، وينمو إدراكه البصري لأشكال الحروف والكلمات والكتابة كلها بوجه عام. ثم ينعم الطالب بقدرات فنية وعقلية نامية مهذَّبة؛ كإدراك الجمال، وصدق الموازنة، وصحة الحكم، ودقة الملاحظة، وقوة الانتباه، ورهافة الذوق. كما يتحلى بكثير من العادات الحسنة كالنظام، والدقة، والنظافة، وحسن الترتيب، والصبر والمثابرة، وأخيراً فالخط خير عون للطالب في التعبير والتطبيق والإملاء وفي كل المواد الدراسية، وفي أدائه الامتحانات على نحو جيد.

أسس تعليم الخط:

الخط والإملاء والتعبير هي مجموع الكتابة التي يمارسها الطالب في مدرسته باعتبارها مواداً أساسية، ثم يكون غيرها تطبيقاً أو ممارسة لما تعلمه الطالب، كالتطبيق التحريري، وأداء الامتحانات، وشرح النصوص، وتلخيص القصة وغير ذلك من الأنشطة والتدريبات المستفيدة من المواد الكتابية الأساسية.

وهذه كلها روافد متكاملة، يؤدي كل منها دوراً في إقدار الطالب على نقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين، واستقبال ما تبوح به الأقلام، مما تموج به النفوس والعقول. وإذا كان مدرّس اللغة العربية معنياً في المقام الأول بتعليم الطلاب هذه المواد الكتابية (الخط، والإملاء، والتعبير) فإن غيره من مدرّسي المواد الأخرى مدعوون إلى الأخذ بأيدي طلابهم في هذا السبيل، لكن هؤلاء المدرسين ليسوا جميعاً على وعي بالمعالم التي يستهدون بها في عملهم، لذلك نجمل الأسس العامة التي يسترشدون بها للأخذ بأيدي طلابهم نحو إجادة خطوطهم:

1 ـ إشعار الطلبة بأن جودة الخط تفاضل بين طالب وطالب، وترجح كفة المجيد على غيره، وأنها وسيلة يستدل بها المدرس على شخصية الطالب ومهاراته وقدراته، فتكسبه تقديراً أعلى في أعماله التحريرية وفي الامتحانات، فضلاً عما توفره للإنسان في حياته العامة من نجاح وتقدير واحترام.

2 ـ لا ينبغي الاقتصار على حصة الخط في تدريب الطلبة على تحسين

خطوطهم، بل يتوسع المدرس في ذلك حتى يشمل كل حصص اللغة العربية المشتملة على الكتابة؛ كالتعبير والإملاء والتطبيق التحريري، وكذلك في جماعات النشاط اللغوي، بل في كل ما يحرره الطالب لجميع مدرّسي المدرسة. ومدرّس اللغة العربية يقوم بالدور الأعظم في ذلك، فهو في كل الحصص الكتابية يراقب كتابة طلابه، مصوّباً أخطاءهم التي يلمحها أثناء مروره بينهم، ولا يكتفي بذلك بل يجمع لديه الأخطاء الشائعة في كتابة طلابه، كعدم معرفتهم الألف اليائية والواوية في مثل: (رمى ودعا)، وجهلهم بهمزات الوصل والقطع في مثل: (الاستغفار، أكل)، وإهمالهم إثبات الهمزات والنقط، وهذا وغيره يَعْرضه المدرّس على السبورة مقترناً بالصواب وقاعدته.

3 ـ غالباً ما يعجز تلميذ المرحلة الابتدائية عن استيعاب قواعد الخط، ويحاول تجميل خطه بما يلحظه في الكتب المطبوعة بين يديه، وبما تقع عليه عينه من نماذج معلقة في الفصل أو المدرسة أو في المنزل وبعض الأماكن العامة، ولهذا يُكتفى منه بالرسم الصحيح المقبول، دون مضايقته بالتقيد بقواعد الخط وإلزامه باتباعها، خاصة في الحلقتين الأولى والثانية (حتى الصف الرابع)، لعدم نضج حركات يديه، وضعف قبضته على القلم، وصعوبة تنبهه لقواعد الخط المعتمدة على دقة التحكم في عضلات اليد، وقوة الإحساس بالفوارق المميزة للحروف، على أن يبدأ هذا التدريب الملتزم بالقواعد من الحلقة الثالثة الابتدائية (الصفين الخامس والسادس) ويُعنى به في المرحلة الإعدادية وما بعدها خاصة في دور المعلمين.

4 ـ تخصيص درجة في الأعمال التحريرية على جودة الخط، وتشجيع المجيدين أمام زملائهم.

وسائل تعليم الخط ومراحله

1 ـ مرحلة الخط الهجائي:

وهي التي يواجهها الطفل في أول عهده بالمدرسة، وبداية تعلمه القراءة والكتابة، وفيها يُكتفى منه برسم الحروف والكلمات على نحو صحيح فقط.

2 ـ مرحلة البدء في التحسين:

وهذه تبدأ عندما يتقدم التلميذ في المرحلة الابتدائية، ويصبح على قدر من النضجين الجسمي والعقلي يمكّنانه من استيعاب الخبرات السابقة، وتتهيأ قدراته لممارسة المهارات الكتابية؛ كالموازنة، والمحاكاة، والملاحظة، والتمييز بين الأشكال، والتحكم في حركة اليد. عندئذ يستطيع المدرّس أن يوجه التلاميذ إلى تحسين خطوطهم شيئاً فشيئاً، والعناية بمحاكاة النماذج.

وأفضل الوسائل للمبتدئين في التحسين وإجادة الخط، طريقة الاقتفاء، وهي تقوم على أساس رسم الحروف والكلمات بالنقط، ثم يكتب التلاميذ فوقها، مكررين ذلك في النموذج الواحد مرات؛ فتعتاد أيديهم بالتكرار رسم الحروف والكلمات بصورة حسنة.

3 ـ مرحلة الإجادة والإتقان:

وتصلح هذه المرحلة للتلاميذ الناضجين القادرين على الإتقان والمحاكاة والملاحظة، وقد أصبحت أعضاؤهم الكتابية قوية متحكمة في القلم وتحريكه على نحو صحيح، وذلك من الصف السادس الابتدائي تقريباً. ويستخدم المدرّس لهؤلاء نماذج متعددة منها:

أ ـ نماذج البطاقات الخطية، وتُكتب فيها عبارات يختلف بعضها عن بعض في جميع البطاقات؛ لينصرف كل تلميذ إلى محاكاة نموذجه فلا يُشغل بما يكتبه زميله، ولينـاسب كل نموذج مقدرة صاحبه. وهذه النماذج توفر للتلميذ فرصة التدقيق في المحاكاة لوقوعها بين يديه وتحت بصره عن قرب.

ب ـ نماذج يكتبها المدرس في كراسات التلاميذ لمحاكاتها، مراعياً قدرة كل منهم فيما يكتبه له. وهذه طريقة مفيدة تمكّن التلميذ من مشاهدة مدرسه أثناء الكتابة فيقلده، وتتيح للمدرس أن ينوّع النماذج رعاية لقدرات التلاميذ المتفاوتة. إلا أنها شاقة عسيرة على المدرس عندما يكثر عدد تلاميذ الفصل، مما يضطره إلى كتابة النماذج في الكراسات خارج الفصل.

جـ ـ نماذج الألواح المعلقة على السبورة أو الجدران، أو تلك المكتوبة على السبورة إذا كان خط المدرس جيداً، وهذه مناسبة عند كثرة عدد

التلاميذ، إلا أنها تقع بعيدة عن أعين التلاميذ، وقد يعجز بعضهم عن الدقة في محاكاتها.

د ـ نماذج كراسات الخط (الأَمْشُق)، وهي كراسة قيمة تناسب الفصول الكثيرة العدد، وتحتوي عادة على عبارات جذابة شائقة، وأنهر عرضية وفيرة، تمكّن التلميذ من تكرار المحاكاة مرات كثيرة. ومما يؤخذ عليها أن النموذج المكتوب أعلى الصفحة لا يكون تحت عين التلميذ وملاحظته إلا فيما يكتبه بالنهر الأول بعد النموذج، ثم يحاكي التلميذ نفسه بعد ذلك دون قصد. لذلك يلجأ بعض المدرسين إلى تكليف التلاميذ بدء الكتابة من السطر الأخير في الصفحة؛ حتى يكون النموذج دائماً هو الذي يحاكونه. وفي ذلك قلب للوضع الطبيعي للكتابة. وقد اقترح بعض المربين أن تكون الصفحة قليلة السطور حتى لا يبعد النموذج عن عين التلميذ، أو أن يحاكي التلميذ النموذج في كراسة أخرى بيضاء.

ومن كل ما سبق يتضح أن تعليم الخط يعتمد على عناصر رئيسة تقوم على القدرة والمهارة، وهي:

1 ـ الإدراك البصري للنموذج حتى يستوعب التلميذ أبعاد الحروف ونسبها وتنسيق العبارات وتنظيم الكلمات والتمييز بين المتشابهات. ثم نقل هذا الأثر البصري إلى المراكز العصبية الخاصة بالكتابة وهي: الأصابع، واليد، والذراع.

2 ـ المحاكاة التي تمثل أهم عنصر في تعليم الخط، وتتجسد فيها المهارة القادرة على نقل النموذج نقلاً مطابقاً لأشكال الحروف والكلمات بنسبها، وإتقان اتصال بعضها ببعض.

3 ـ النقد والموازنة وهما يتوقفان على قدرة التلميذ على تعرف مدى إجادته محاكاة النموذج، والمفارقة بين كتابته والنموذج؛ ليتداركها عند التكرار الذي يزيد مهارته ويكسبه قدرة على الإجادة.

التوجيه والتقويم في تعليم الخط:

من الأصول التربوية الراسخة وجوب اقتران التعليم بالتوجيه والتقويم، وألا

يُكتفى بما يتلقاه الدارس من معلومات، أو يمارسه من تدريب لا يتبعه ما يبصّره بمواطن تقدمه أو تأخره، ويوقفه على النهج القويم لتعديل مسلكه التعليمي. وهذه قضية خطيرة في حياتنا التعليمية كلها تتطلب مقالاً أرحب مما نحن بصدده.

ويتمثل التوجيه والتقويم في تعليم الخط، وتمكين الطلاب من إجادته وتعرف أسراره الفنية، والصعوبات التي تعترض الطالب ـ فيما يأتي:

1 ـ يعمد المدرس إلى جمع أخطاء الطلاب في كراسة خاصة، ثم يعرضها أمامهم على السبورة، مبيناً مواضع الخطأ وأسبابه، ثم يكتبها مصحّحة مع التأني في موضع الخطأ. وهذا الجمع يحصل عليه مما يلحظه في كتابات الطلاب، والصعوبات التي يراهم متعثرين فيها، ثم يكلفهم في الوقت نفسه بالتدريب على ذلك في كراسة يعدونها لهذا الغرض، وتتكرر محاكاة الصواب على السبورة. والمدرّس بين الطلاب يراقب عملهم، ويوجههم إلى الجلسة الصحيحة، والإمساك المريح بالقلم، وإمالة الكراسة قليلاً إلى اليسار. مع استعمال القلم الأحمر في إصلاح الكتابة.

2 ـ ومن التوجيه استغلال المدرّس كثيراً من الوسائل البعيدة عن الحصص لتنمية بعض المواهب المتألقة بين الطلاب، فيكلف هؤلاء بكتابة ألواح تعلق على الجدران، أو آيات قرآنية يزينون بها مكتبة المدرسة، أو بطاقات بأسماء الطلاب، أو عناوين الصحف المدرسية ومقالاتها. فهذا مما يحفزهم ويكشف عن قدراتهم.

3 ـ يعتمد التقويم في جانب منه على الأخطاء الفردية، لذلك يصحح المدرس كراسة كل تلميذ، ويكتب بنفسه الصواب بالقلم الأحمر، ثم يقدر لكل سطر مكتوب درجة، ولا يكتفي بدرجة على الصفحة كلها، ولا يشير إلى الخطأ بخط تحته ويتركه دون تصحيح.

4 ـ يوجّه التلميذ في أول عهده بدروس الخط نحو خط النسخ، لأنه الخط الذي يقرأ به دروسه وتألفه عينه، ولأن تدريبه على الكتابة يغلب أن يكون بالنقل من الكتب. فإذا وصل إلى الصفين الخامس والسادس يدرب على خط الرقعة، ثم يجمع بين النسخ والرقعة في المرحلة الإعدادية.

5 ـ يوجه المدرّس طلابه إلى التدريب المنزلي على النماذج التي بين أيديهم، وذلك في كراسة عادية، تمكّن الطالب من التكرار الذي يثبّت النموذج في ذهنه، ويَتَمَثّله الطالب في كتابته. ثم يطلع المدرّس على هذه الكراسة، ويقدر السطورَ الأخيرة بدرجة.

خطوات السير في حصة الخط:

1 ـ **التمهيد**: بأن يطالب المدرس تلاميذه بإخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، ثم يقوم المدرس أثناء ذلك بكتابة التاريخ على السبورة بخط جيد واضح، ثم يقسم السبورة قسمين: يدون النموذج على الجانب الأيمن، ويترك الجانب الأيسر للشرح والتوضيح. على أن يكون الأيمن ضعف الأيسر.

2 ـ **قراءة النموذج وشرحه**: وذلك بأن يقرأ المدرس أولاً، ثم يتبعه أحد التلاميذ. ثم يناقش المدرس التلاميذ في معنى النموذج ولا يطيل في ذلك؛ لأن بعض النماذج يكون أحياناً آية قرآنية، أو بيتاً من الشعر، أو مثلاً سائراً، وهو ما يوجب فهم المعنى قبل الكتابة.

3 ـ **الشرح الفني**: من تقاليد كراسات الخط وغيرها من الوسائل تخصيص كل نموذج لحرف معين يرد في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وهو في كل موضع يتميز برسم خاص. لذلك يرسم المدرس الحرف موضوع الدرس على الجانب الأيسر من السبورة، ويقسمه إلى أجزاء ملونة بالطباشير الملونة، ثم يرسمه في أوضاعه بالكلمة ملوناً بلون مخالف مبيِّناً للتلاميذ الخطوط التي يسير عليها الحرف؛ أفقية، أو رأسية، أو مقوسة؛ ليسهل على التلاميذ محاكاته. وهذا هو التحليل، ثم يكتب المدرس هذا الحرف في كلماته، فيقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ويختلف تبعاً لذلك رسمه. وهذا هو التركيب الموضح لأحوال رسم الحرف في صور مختلفة.

4 ـ **الإرشاد**: وفيه يوجّه المدرِّس تلاميذه إلى الجلسة الصحية، بأن يكون كل منهم معتدلاً مستقيم الظهر، ويرشدهم إلى ثبات الأقلام بين الأصابع، ومراعاة النظام والنظافة، والنظر بإمعان إلى النموذج قبل محاكاته.

5 ـ **المحاكاة**: ويقوم بها التلاميذ في كراسات غير كراسات النماذج لتمرين أيديهم، وتلافي أخطائهم. ثم يطالبهم المدرّس بالكتابة في كراسة النماذج بعد تدربهم، وثقتهم بأنفسهم. والمدرّس، أثناء ذلك، يمر بينهم موجهاً ومرشداً، مستخدماً القلم الأحمر فيما يصححه للتلاميذ، بغير ترصد للهفوات.

6 ـ **الإرشاد العام**: من متابعة المدرّس للتلاميذ تتجمع لديه جملة من الأخطاء الشائعة، أو الصعوبات المتكررة، فيطالب التلاميذ بالتوقف عن الكتابة، ويبدأ في شرح الأخطاء وتذليل الصعوبات على الجانب الأيسر من السبورة. وله أن يكتب الخطأ وبجانبه الصواب، ويوازن بينهما، ليدرك التلميذ موضع الخطأ، وطريقة تصحيحه، على أن يمحو الخطأ بعد ذلك.

7 ـ **التقويم**: يتابع التلاميذ الكتابة والمدرس بينهم يوجههم، حتى يكرروا النموذج مرات كثيرة، فيقدر المدرس درجة لكل تلميذ، والأفضل تقدير درجة لكل محاكاة يقوم بها التلميذ، أو الاقتصار على المحاكاة الأخيرة.

خلاصة موجزة في قواعد الرسم الإملائي:

إن من أهم الأمور اللازمة للمدرس وهو يعلّم تلاميذه فن رسم الحروف، أن يكون متمكناً من هذا الفن، فيحيط علماً بأسراره، واختلاف أحوال مفرداته، وهذا ما صُنّفت فيه كتب قائمة برأسها، تشعبت فيها المباحث، واستُقصيت المسائل، فهي جليلة النفع من ناحيتين: الأولى عصمة المدرس من الخطأ فيما يكتبه، ويطالعه تلاميذه، والثانية إقداره على تصحيح ما يخطىء فيه تلاميذه، فضلاً عن تعليمهم الرسم الصحيح.

واستكمالاً للفائدة، جمعنا للمدرسين خلاصة لأهم قواعد الإملاء؛ ليستحضروها في إعداد دروسهم، ويجيلوها موجزة في نفوسهم. وتقع في خمسة مباحث، هي: أحوال الهمزة، والألف اللينة، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، وهاء التأنيث وتائه.

المبحث الأول: في الهمزة:

وهي التي تقبل الحركة وتسمى الألف اليابسة مثل همزة (أمر)، بخلاف الألف اللينة التي لا تقبل الحركة مثل ألف (فتى).

أولاً: الهمزة في أول الكلمة تُرسم ألفاً مطلقاً سواء أكانت همزة وصل مثل: استقام أم همزة قطع مثل: أخذ.

- وهمزة الوصل تثبت نطقاً في الابتداء وتسقط في الدَّرْج، ولا ترسم على الألفات ولا تحتها ومواضعها هي:

1 - في الأسماء العشرة: اسم، واست، وابن، وابنة، وابنم، وامرؤ، وامرأة - وكذا مثنى هذه الأسماء السبعة - واثنان، واثنتان، وايْمَن الله أو ايم الله.

2 - (أل) بجميع أنواعها، مثل: الرجل، الذي، القرآن.

3 - أمر الفعل الثلاثي، مثل: اقْرأ، افْهم.

4 - ماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما، مثل: انْدَفَع، اندفِعْ، اندفاعا؛ استَخْدَم، استَخْدِمْ، استِخْداما.

- وهمزة القطع تظهر في الابتداء والوصل نطقاً وكتابة، وتقع في غير المواضع السابقة، كما ترسم فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحت الألف إن كانت مكسورة. مثل: أسماء، أبناء، أوافق، أعارض، إعلان، إنسان.

وهناك حروف تسبق الهمزة في أول الكلمة ولا تغير رسمها وهي: (أل) مثل: الإنسان، (السين) مثل: سأتعلم، (الفاء والواو) مثل: فأنت مني، وأنا منك، (الكاف) مثل: كأنك تقرأ أفكاري، (اللام الجارة) مثل: لِأبنائه، (لام القسم الداخلة على الفعل) مثل: لأخلصنّ، (باء الجر)، مثل: بأمر الله، (اللام الداخلة على المبتدأ أو الخبر) مثل: لأنت أحب إلي من نفسي، إن المؤمن لأكرم من الغمام، (همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها) مثل: أأخرج؟

ثانياً: الهمزة آخر الكلمة (المتطرفة)، ولها حالتان:

1 ـ أن يكون ما قبلها ساكناً مطلقاً سواء كان صحيحاً أو حرف علة، أو كان ما قبلها واواً مشدّدة مضمومة، فترسم حينئذ همزة مفردة.

مثل: جزء، بطء، ملء، دفء. ومثل: يسوء، صفاء، هناء، جريء، وضوء. ومثل: التَّبوُّء.

2 ـ أن يكون ما قبلها متحركاً وليس واواً مشددة مضمومة، فتكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها. مثل: مبتدِىء، منشِىء، قارِىء. ومثل: لؤلُؤ، وَضُؤ، التباطؤ. ومثل: يتبوّأ، ملأ، ملجأ.

نلاحظ أن الهمزة آخر الكلمة تتبع الحركة قبلها باطراد.

ثالثاً: الهمزة وسط الكلمة:

باستقراء أحوال الهمزة في وسط الكلمة، نستطيع وضع قاعدة مطردة في الأغلب الأعم، وتبقى بعد ذلك أحوال خاصة تحتاج إلى بيان وتخصيص. فالحركات ثلاث: أقواها الكسرة، ثم تليها الضمة، ثم تليها الفتحة، ثم تكون السكون وهي سلب الحركة أضعف من الحركات. والهمزة في الوسط تخضع في رسمها لأقوى الحركتين؛ حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، ويعتبر المد ساكناً.

فإذا نظرنا في الكلمات: يَأْس، يِئس، بُؤْس، بائِس، بِئْس، نجد الهمزة في يَأْس كتبت على الألف لقوة الفتحة على السكون، وفي يِئس كتبت على الياء لقوة الكسرة على الفتحة، وفي بُؤْس كتبت على الواو لقوة الضمة على السكون، وفي بَائِس كتبت على الياء لقوة الكسرة على سكون الممدود، وفي بِئْس كتبت على الياء لقوة الكسرة على السكون.

هذا موجز يساعد كثيراً على تجنب ثقل التفريع في القاعدة التي يجمعها أساس واحد. ويجمل بالمدرس أن يلجأ إلى مثل هذا التجميع في الفروع المطردة سواء في الإملاء أو غيرها. وانظر في هذه الكلمات تجد صواب ما وقفنا عليه من خضوع رسم الهمزة على حرف من جنس الحركة الأقوى غالباً.

سَأَل ـ سُؤْل ـ لُؤْلؤ ـ رِئة ـ ناشِئَة ـ يَئِن ـ ضَئِيل ـ أَسْئِلة ـ مِئين ـ بُؤْرة ـ

سُئِل ـ اطمَأن ـ مطمَئِن. . . وهكذا، ثم يبقى تفصيل تقليدي مستل من المفرد العلم في رسم القلم للشيخ أحمد الهاشمي، وهو لا يخرج عما قررناه آنفاً.

ترسم الهمزة ألفاً وسط الكلمة في ثلاثة مواضع:

1 ـ إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل: رَأْس، بَأْس.

2 ـ أو كانت مفتوحة بعد فتح، مثل: سَأَل، نَأَى.

3 ـ أو كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن مثل: مَسْأَلة، نَشْأَة.

وإن كان الساكن معتلاً بالألف أو الواو كتبت مفردة، مثل: تساءَل، مروءَة.

ترسم الهمزة واواً وسط الكلمة في خمسة مواضع:

1 ـ إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل: يُؤْمن، سُؤْر.

2 ـ أو كانت مفتوحة بعد ضم مثل: مُؤَلّف، مُؤَجل.

3 ـ أو كانت مضمومة بعد سكون مثل: أرْؤُس، التثاؤب.

4 ـ أو كانت مضمومة بعد فتح ولم يقع قبلها ولا بعدها حرف لين أو مد، مثل: يَؤُم. لَؤُم، فإن وقع حرف اللين أو المد رسمت مفردة، مثل: دَءُوب، فإذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة، مثل: سَئُول.

5 ـ أو كانت مضمومة بعد ضم، مثل: نُؤُم (جمع نَؤُوم).

ترسم الهمزة ياء وسط الكلمة في موضعين:

1 ـ إذا كسرت وقبلها فتح أو كسر أو ضم أو سكون، مثل: بَيْن، مِئِين، رُئِي، أفْئِدة.

2 ـ إذا كسر ما قبلها وهي مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة، مثل: فِئَة، مِئُون، بِئْر.

ترسم الهمزة مفردة وسط الكلمة في موضعين:

1 - إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مد أو لين ساكن، مثل: تفاءَل، السموءل، جزاءان، قراءات.

2 - إذا وقع بعدها حرف مد، مثل: سوءى، مرءوس، رءوس، رءوف.

المبحث الثاني: في الألف اللينة:

هي ألف لا تقبل الحركة (ساكنة) مفتوح ما قبلها، ولها موضعان: الوسط مثل: قام، عنان، والطرف، مثل: دُنيا، دَعا.

1 - والألف اللينة في الوسط ترسم ألفاً مطلقاً مثل: عامر، عصاه.

2 - وترسم الألف اللينة في الطرف ألفاً في مواضع:

أ - إذا كانت في حروف المعاني نحو: لولا، لوما، إلا، كلا، إذا، خلا، عدا، حاشا. غير أربعة منها تكتب بالياء وهي: إلى، على، حتى، بلى.

ب - أو كانت في الأسماء المبنية نحو: أنا، ذا، مهما، هنا. غير خمسة تكتب بالياء وهي: أنّى، متى، لَدَى، أُولَى (اسم إشارة جمع واحده ذا للمذكر، ذه للمؤنث، ولا تُشبع الهمزة عند النطق بها)، الأُلَى (اسم موصول، اسم جمع).

جـ - أو كانت ألف العوض المبدلة من ياء المتكلم في المنادى، وألف المندوب والمستغاث به، نحو: يا غلاما، واولدا، يا ربا. ومثلها ألف الإطلاق، والإشباع، والمبدلة من نون التوكيد، والمبدلة من التنوين وقفاً حال النصب، والمبدلة من نون (إذن = إذاً). مع ترجيح إثبات النون دائماً.

د - أو كانت منقلبة عن الواو في الاسم والفعل الثلاثيين نحو: عَصَا، مَهَا، غزا، سَمَا.

هـ - أو كانت من الأسماء الأعجمية مطلقاً مثل: زليخا، موسيقا، ألمانيا، ويستثنى من ذلك أربعة هي: موسى، عيسى، كسرى، بخارى.

و ـ كل ما ختم بألف قبلها ياء وهو غير علم، مثل: استحيا، سجايا، يحيا، زوايا. أما العلم فيكتب بالياء مثل: يحيَى، ربَّى، دنيَا.

3 ـ وترسم الألف اللينة في الآخر ياء في موضعين غير ما سبق:

أ ـ إذا كانت منقلبة عن الياء في الاسم والفعل الثلاثيين، نحو: سعى، رمى، رعى.

ب ـ أو كانت في الأسماء والأفعال الرباعية فما فوقها، نحو: صغرى، كبرى، أغْنَى، آوى، استعفى. ما لم يكن قبل الياء مثلها، وإلا كتبت ألفاً كما تقدم مثل: أحيا، إلا إذا كان علماً فيكتب بالياء نحو: يحيى.

فوائد عامة:

1 ـ يعرف الواوي واليائي في الأسماء بتثنيتها، أو جمعها جمع مؤنث سالماً، وفي الأفعال بمصادرها، أو بإسنادها إلى ضمير الفاعل، أو باسم المرة، أو بالمضارع. والمرجع في ذلك إلى كتب اللغة ومعاجمها.

2 ـ هناك قاعدتان كليتان يستدل بهما على أن الألف منقلبة عن ياء، هما:

أ ـ ما كانت فاؤه أو عينه واواً كتب بالياء، نحو: وعَى، الجوَى.

ب ـ ما كانت عينه همزة كتب أيضاً بالياء، نحو: رأى، نأى، شأى.

3 ـ كثيراً ما يجد المدرسون اختلافاً في الآراء بين راجح ومرجوح في الرسم الإملائي، كما في المبحث الثاني رقم 2 فقرة و، في التفريق بين العَلَم وغيره، إذ جعل بعضهم القاعدة مطردة في الأعلام وغيرها خلافاً لما أثبتناه، واستثنوا علماً واحداً (يحيى)، وهؤلاء وغيرهم على صواب، إلا أننا في هذا الزمن نميل إلى التيسير، باطراد القاعدة واجتناب كثرة الاستثناءات المشتتة للاستيعاب، ما أمكن ذلك بغير إخلال أو تضييع.

المبحث الثالث: الحروف التي تزاد (الألف والواو)

زيادة الألف:

1 ـ تزاد الألف وسطاً في كلمة (مائة)، وفي مثناها (مائتان)، ومركبها من ثلثمائة إلى تسعمائة، ولا تزاد في الجمع (مئون، مئين، مئات).

2 ـ وتزاد طرفاً في موضعين:

أ ـ بعد واو الجماعة نحو: (خرجوا، أَخْرجوا، أُخْرجوا)، لا بعد الواو التي هي جزء من الفعل نحو: (يدعو، يسمو)، ولا تزاد بعد واو الجمع اللاحقة لجمع المذكر السالم وملحقاته، نحو: (مدرسو المدرسة، أولو الفضل).

ب ـ في آخر بيت الشعر إذا كانت للإطلاق، نحو قول ابن الرومي في الوطن:

عَمَرْتُ به شرخ الشباب منعما ... بصحبة قوم أصبحوا في ظلالكا

زيادة الواو:

1 ـ تزاد الواو وسطاً في:

أ ـ (أولَى) الإشارية، وممدودها (أولاء) ومنه (أولئك). ولا تزاد في (الأَلَى) الموصولة، نحو قول المجنون:

محا حبُّها حبَّ الأَلَى كن قبلها ... وحلّت مكانا لم يكن حُلَّ من قبلُ

ولا في ممدودها (الألاء) كقول كثيّر:

أبى الله للشُّم الأُلاءِ كأنهم ... سيوفٌ أجاد القينُ يوما صقالها

ب ـ (أولُو، أولي) بمعنى أصحاب، نحو: «وأُولُو الأرحام»، «لأيات لأُولي النُّهَى».

جـ ـ (أولات) بمعنى صاحبات، نحو: «وأولات الأحمال».

2 ـ وتزاد الواو طرفاً في موضعين:

أ ـ كلمة (عمرو) بشرط أن يكون علماً غير مضافٍ لضمير، وغير مصغّر، ولا مقروناً بأل، أو منسوباً أو منصوباً منوناً. فإذا فقد شرطاً من هذه الشروط لم تلحق به الواو، مثل: عمرك، عمير، عمريّ، اتبع المسلمون عمراً في بناء الفسطاط.

ب ـ بعد ميم الجمع التي أشبعت ضمتها، ويقال لها واو الصلة، نحو:

تخذتكمو درعا حصينا لتدفعوا نبال العدا عني فكنتم نصالها

المبحث الرابع: الحروف التي تحذف: وأشهرها الألف، أل، الواو، النون.

أولاً: حذف الألف: حذف الألف من أول الكلمة:

1 ـ تحذف ألف (ابن) و (ابنة) بشرط ألا تقع إحداهما في أول السطر، على أن تكون نعتاً مفرداً، واقعاً بين علمين مباشرين، ولم ينون أولهما، والثاني أب للأول ولو بالشهرة، مثل: عيسى بن مريم، مريم بنت عمران، ويشمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كمحمد، والكناية عمن لا يُعَرف نحو: فُلان بن فلان، والكُنية أو اللقب نحو: علي بن أبي طالب، عضد الدولة بن بويه.

- وإذا وقعا بعد (يا) التي للنداء نحو: يا بن الكرام، يا بنة الكرام.

- وإذا دخلت عليهما همزة الاستفهام، نحو: أبنُك محمد؟

2 ـ تحذف ألف (اسم) في البسملة الكاملة، (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأما (باسمك اللهم) فتبقى الألف.

3 ـ تنقص ألف (أل):

إذا دخلت عليها لام الجر، نحو: لِلناس طبائع شتى، أو لام الابتداء، نحو: وللدار الآخرة خير.

حذف الألف من وسط الكلمة:

تحذف من كلمات بعينها هي: لفظ الجلالة (الله)، ومن كلمة

(الرحمن)، بشرط كونها علماً مقروناً بأل، ومن (طٰه)، و (يٰس)، ومن (إله) و (الإله) ولا تحذف من (الآلهة)، ومن (السماوات).

وتحذف من كلمة (لكنْ)، و (لكنّ)، و (أولئك)، وثلاث من (ثلثمائة). وكان القدماء ينقصونها من كل علم مشهور زائد على ثلاثة، نحو: إبرهيم، هرون، عثمن، معوية، سفين، إسمعيل، إسحق، سليمن. والمحدثون يثبتونها.

حذف الألف من آخر الكلمة:

تحذف الألف آخراً مما يأتي:

1 ـ (ما) الاستفهامية المسبوقة بجارّ حرفيّ، أو اسمي، نحو: فيم؟ علام؟ حتام؟ إلام؟ بمقتضام؟

2 ـ آخر كلمة (طٰه).

3 ـ (يا) الندائية الداخلة على:

أ ـ كل علم مبدوء بهمزة لم يحذف منه شيء، نحو: يأحمد، يأسماء. بخلاف (آدم، آزر) فيكتبان (يا آدم، يا آزر) فقد حذفت الألف منهما وعوضت منها المدّة.

ب ـ الداخلة على كلمة (أهل)، أو (أيّ)، (أو أية) نحو:

يأهل الصلاح، يأيها الرجل، يأيتها النفس المطمئنة.

4 ـ (ها) التنبيه الداخلة على:

أ ـ اسم إشارة ليس مبدوءاً بتاء أو هاء وليس بعده كاف، نحو: هذا، هذه، هؤلاء. بخلاف هاتِه، هاهنا، هاذاك.

ب ـ الداخلة على ضمير مبدوء بهمزة، نحو: هأنا، هأنتم.

5 ـ كلمة (أنا) إذا تقدمتها (ها) وتلتها (إذا) الإشارية، نحو: هأنذا.

6 ـ (ذا) الإشارية المقرونة بلام البعد، نحو: ذلك، ذلكما، ذلكنّ، بخلاف التي تتلوها لام الجر، نحو: (ذا لَك، وذا لَكما بالعدل).

ثانياً: حذف (أل):

تحذف (أل) إذا وقعت بعد لام بعدها لام، نحو: طربت لِلَّحْن الجميل، لِلَّحظ، لِلَّحم، لِلَّحية هيْبتها، لِلَّدغ ألم.

ومن ذلك الاسم الموصول المرسوم بلامين، نحو: لَلَّذان فعلا الخير مستحقان للإكرام. وكذا اللتان، اللذين، اللذان، اللتين، اللاتي، اللواتي، واللائي.

ثالثاً: حذف الواو:

قد يجتمع في بعض الكلمات واوان، مثل: داوود، طاووس، ناووس (= مقابر النصارى) والمختار حذف إحدى الواوين تخفيفاً، فتصير: داُود، طاُوس، ناُوس.

رابعاً: حذف النون:

1 ـ تحذف من كلمة (مِن)، و (عَن) إذا دخلتا على (ما)، أو (مَنْ)، نحو: مِمَّا، مِمَّن، عَمَّا، عَمَّن.

2 ـ ومن (إنْ) الشرطية إذا وقع بعدها (ما) الزائدة، كقوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾. أو وقع بعدها (لا)، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾.

3 ـ ومن (أنْ) المصدرية الناصبة إذا وقع بعدها (لا) سواء أكانت نافية نحو: عسى ألا يمرض، أم زائدة كقوله تعالى: ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ أي لأن يعلم، ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ أي أن تتبعني.

المبحث الخامس: هاء التأنيث وتائه (التاءان المربوطة والمفتوحة)

1 ـ هاء التأنيث هي الحرف الذي اختُص بالاسم ومنعه الصرف مع العلمية، أو جاء فارقاً بين مذكر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل، وتحرك

وانفتح ما قبله حقيقة أو تقديراً. نحو: فاطمة وامرأة، قضاة. ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث أن تكون عوضاً عن حرف كعدة وثقة، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونملة، أو للمبالغة كراوية، أو لتأكيد المبالغة كعلاّمة، أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخليفة.

2 ـ ومن علاماتها أن تُبدل في الوقف هاء، وترسم مربوطة ما لم تُضف لضمير، نحو امرأته، قضاته، كلماته. كما يجب نقطها ما لم تكن في موضع وقف، كقوله:

ومُوجب الصداقة المساعده ومقتضى المودة المعاضده

وحديث: «أعوذ بكلمات الله التامه، من كل شيطان وهامه، ومن كل عين لامه».

3 ـ أما تاء التأنيث فعلامتها أن يوقف عليها بلفظها، ولا تبدل هاء، وتلحق جميع أنواع الكلام:

أ ـ تلحق الاسم، نحو: بنت وأخت. ومنه تاء جمع المؤنث السالم وملحقاته، نحو: مسلمات، صلات، بنات، ثقات، بالمفتوحة لا المربوطة.

ب ـ وتلحق الفعل لتأنيث الفاعل، نحو: اجتهدت، نِعمتْ، بئسَتْ، وتكون ساكنة مفتوح ما قبلها.

جـ ـ وتلحق أربعة حروف، هي: (ثُمَّت) الحرفية العاطفة، خلافاً لشبيهتها (ثَمَّة) الظرفية المفتوحة الثاء المرسومة بالهاء. و(رُبّت)، (لعلّت)، (لات).

وبهذا الموجز نكون قد جمعنا أهم ما يلزم المدرس معرفته، وما ينبغي أن يزوّد به الطلاب؛ حتى لا يغادروا المدرسة الإعدادية ثم الثانوية إلا وقد أحاطوا بها في دروسهم الكتابية خاصة دروس الإملاء. ولم نشأ التوسع والاستقصاء لأن بالمكتبة كتباً استقصت هذه القواعد وحصرتها، ولأننا عقدنا التأليف أصلاً لطرق التدريس، وألحقنا به ما يعين على التذكر واستجماع القواعد مختصرة.

علامات الترقيم:

من الأمور الثابتة أن معظم الطلاب ـ بله المتعلمين ـ يجهلون علامات الترقيم، أو يهملونها. وتلك آفة كتابية، تصاحب المتعلم من المدرسة الابتدائية حتى خروجه إلى الحياة العملية. ولا نريد للغة أن تغم علينا معانيها، أو تستعجم أساليبها بفقد الوسائل، أو الخطأ في استعمالها. مثال ذلك قولنا: (ما أعظم الأعمال الصالحة)، فإذا خُتِمت الجملة بعلامة استفهام (؟) كانت استفهامية، ورفعنا كلمة (أعظمُ) خبراً، وإذا خُتمت بعلامة التأثر (!) كانت تعجبية، وتفتح كلمة (أعظمَ) فعل التعجب. وهكذا يظهر خطر الترقيم في توجيه المعنى ويتبعه الإعراب.

وخير سبيل إلى ذلك، أخذ المدرس تلاميذه بإثبات علامات الترقيم فيما يكتبونه، في الإملاء، والتعبير، والتطبيق، والخط، فضلاً عن إجادة المدرس نفسه لهذه العلامات؛ فيما يكتبه على السبورة، وما يكتبه للتلاميذ في كراساتهم، وما يثبته في كراسة إعداد الدروس. كما ينبه المدرس تلاميذه إلى الالتزام بتلك العلامات في مطالعاتهم؛ لأنها تساعد على سلامة الأداء للمعاني أثناء القراءة، وتمييز التراكيب بعضها من بعض. والمدرس قدوة لتلاميذه فيما يطالعه أمامهم.

وهذه أشهر علامات الترقيم:

أولاً ـ الفاصلة أو الفصلة (،)

وتعني وقفة قصيرة جداً أثناء القراءة، ومن مواضعها:

1 ـ بين الجمل المتصلة المعنى، والتي يكمل اللاحق منها السابق، حتى يكتمل المعنى الكلي، مثل: العرب أمة عظيمة، تملك حضارة عريقة، وقد أعطت الإنسانية عطاء سخياً.

2 ـ بين أقسام الشيء الواحد، مثل: صفات الله أنواع ثلاثة: واجبة، وجائزة، ومستحيلة.

3 ـ بين الجمل وما يليها من عبارات تشبه الجمل، مثل: أخالل الصادق الأمين، والناصح المخلص، والرفيق الوفي، والكريم الخَلُوق.

4 ـ بعد المنادى، مثل: يا عائشة، ذاكري.

5 ـ بين المقسم به والمقسم عليه، مثل: والله، لأخلصن لك وُدِّي.

6 ـ بين المعطوف والمعطوف عليه، مثل: قابلت أخي، وصديقي، وجاري.

ثانياً ـ الفاصلة أو الفصلة المنقوطة (؛)

وتعني وقفة متوسطة عند القراءة أطول من وقفة الفاصلة، ومن مواضعها:

1 ـ بين الجمل الطويلة، مثل: حُبّ الجدل يُذهب بالمودة بين المتجادلين؛ ويحيل الصحبة لَدَداً بين المتحابين؛ وهو شرّ ابتُلي به الناس ونَهى عنه الدين.

2 ـ بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الأخرى، مثل:

انتشر الإسلام شرقاً وغرباً؛ لقوة إيمان أنصاره.

ثالثاً ـ النقطة أو الوقفة أو القاطعة (.)

توضع في نهاية الجملة التامة المعنى، وفي نهاية الفقرة المتعددة الجمل، مثل: اللهم أعْطِ منفقاً خَلَفاً، وأعط ممسكاً تلفاً.

رابعاً ـ النقطتان أو الشارحة (:)

وتعني وقفة متوسطة؛ تهيىء النفس لاستقبال ما يرد بعد ذلك لتوضيح مُجْمل، وتمييزه مما سبقه. وتكون في المواضع الآتية:

1 ـ بين القول والمقول، مثل: قال تبارك وتعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۝﴾(الفرقان 63).

2 ـ بين الشيء المجمل وتفصيله، ببيان أقسامه وأنواعه، مثل: قال حكيم: «أربع يُسَوِّدْنَ العبد: الأدبُ، والصدق، والعفّة، والأمانة».

3 ـ قبل الشرح أو التمثيل لقاعدة أو رأي، وبعد كلمة (مثل) وما في

معناها، نحو: الفعل ثلاثة أنواع: ماض، ومضارع، وأمر، مثل: كتب، يكتب، اكتب. ونحو: السَّنا: مقصود ضوءُ البرق، ونبْت يُتداوى به، والسَّناء: من الرفعة ممدود.

خامساً ـ علامة الاستفهام (؟)

وتقع في نهاية الجمل التي نستفهم بها عن أمر ما، مثل: لماذا حضرت؟ كم عمرك؟ متى تذاكر؟ أين منزلك؟ كيف حالك؟

سادساً ـ علامة التأثر أو التعجب (!)

وتعني تغير النفس وتحرك المشاعر، بالفرح أو الحزن أو الدهشة أو التعجب أو الاستغاثة، مثل: ما أسعدني! واأسفاه! يا لجمال الطبيعة! وامعتصماه! وبعد الدعاء، مثل: حفظك الله!، وبعد التمني، مثل: ليتني ما عرفتك! وبعد التحذير، مثل: إياك من الغرور!، وبعد الإغراء، مثل: العلم، والإيمان!

سابعاً ـ القوسان ( ) وهما علامة الحصر

ويدلان على اعتراض مجرى الكلام لفائدة، فيستعملان وسط الكلام عند قطعه، وذلك لفوائد شتى منها:

1 ـ التفسير: هذا طراز (نمط) بديع.

2 ـ الاحتراس: جميع التلاميذ (عدا الراسبين) محتفل بهم.

3 ـ الدعاء: بلادنا (صانها الله) جنة معطاءة.

4 ـ الاستثناء: إن المجرمين (وحاشاك) منبوذون.

5 ـ التنبيه: عليكم الحضور (دون تأخير) أمام المدرسة.

هذا البناء طراز (فارسي معرّب) إسلامي.

وقد تستعمل الشرطتان (ـ ـ) بدلاً من القوسين فيما سبق.

6 ـ حصر الأرقام الواردة في سياق الكلام، مثل: عندي (30) كِتاباً.

7 ـ حصر الأسماء الأجنبية الواردة في السياق العربي بحروفها الأجنبية، مثل:

أول استعمال لمصطلح «رومانتيكي» تم على يد شليجل (SCHLEGELS).

ثامناً ـ الشرطة (ـ) ولها ثلاثة مواضع:

1 ـ بين العدد والمعدود، إذا وقعا في أول السطر، مثل: ينبغي على المرء أن يحذر أموراً تنقص من قدره، وتمسه في دينه، وتسقطه من أعين أهله:

أولاً ـ المجاهرة بالمعاصي.
ثانياً ـ الإنفاق فيما يغضب الله.
ثالثاً ـ الخوض فيما لا علم له به.

2 ـ بين ركني الجملة، إذا بعُد الركن الثاني عن الأول، مثل: إن المجاهدين الصابرين، ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ ـ آمنون.

3 ـ في المحاورات المسرحية والقصصية بدلاً عن تكرار السؤال والسائل، والجواب والمجيب.

تاسعاً ـ علامة التنصيص « »

وهما علامة الاقتباس. ويوضع بينهما كل كلام منقول بنصه وحرفه، مثل: قال حكيم: «من أخطأ في ظاهر دنياه، وفيما يؤخذ بالعين، كان حَرِيًّا أن يخطىء في باطن دينه، وفيما يؤخذ بالعقل».

عاشراً ـ علامة الحذف (. . .)

وهي ثلاث نقط توضع مكان ما يُحذف من الكلام، لاقتصار الكاتب على ما ذكره فيما يعنيه، أو لاستقباح ذكره، أو خوفاً من الإطالة المملة.

مثل: قال يحيى بن خالد البرمكي: «الحاسد عدوّ مَهِين، لا يدرك وِتْره إلا بالتمني. قيل لبعضهم: أيّ الأعداء لا تحبُّ أن يعود لك صديقاً؟ قال: مَنْ سببُ عداوته النعمة...». وقال الأحنف: «لا صديق لملُول، ولا وفاء لكذُوب، ولا راحةَ لحسود، ولا مروءة لبخيل، ولا سؤدد لسيِّء الخلق...».